وقيل خالد بن محمد له عند الترمذي حديث واحد عن أنس وهو ضعيف ومما يشتبه أيضاً
ابن عُفَير المصري وابن غُفَير المصري وكلاهما مصغر فالأول بالعين المهملة سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان
المصري وقد ينسب إلى جده روى عنه البخاري وروى مسلم عن واحد عنه والثاني بالغين المعجمة اسمه الحسن
بن غفير المصري قال الدارقطني متروك وله أسانيد من الأحاديث الأباطيل المطولة وقد ذكره الخطيب
وابن الصلاح مثالاً بالمثل خط كثير بن يزيد وأحمد بن زائدة وعمرو بن زرارة وعمر بن زرارة ... ذكره لعدم
الاشتباه في الغالب

ص النوع المشتبه المقلوب

وهو المشتبه المقلوب ‖ صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الأسود الرباني ‖ والأسود بن يزيد انتخابه

ش هذا النوع مما يقع فيه الاشتباه في الذهن لا في صورة الخط وذلك أن يكون اسم أحد الراويين كاسم أب الآخر خطاً ولفظاً واسم الآخر كاسم أب الأول فينقلب على بعض أهل الحديث كما انقلب على البخاري ترجمة مسلم بن الوليد المدني فجعله الوليد بن مسلم كالوليد بن مسلم الدمشقي المشهور وخطأه في ذلك ابن أبي حاتم في كتاب له في خطأ البخاري في تاريخه حكاية عن أبيه وهذه الترجمة ليست في بعض نسخ التاريخ وقد صنف الخطيب في ذلك كتاباً سماه رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب ومثاله الأسود بن يزيد ويزيد بن الأسود فالأول هو النخعي المشهور خال إبراهيم النخعي من كبار التابعين وعلمائهم حديثه في الكتب الستة هو العالم العامل المعلم قاله ثعلب ... والعادة بالهدوء وقد كان الأسود يصلي كل يوم سبعمائة ركعة وسافر ثمانين حجة وعمرة من الكوفة ... بينهما والثاني يزيد بن الأسود الخزاعي له صحبة وروى له أصحاب السنن حديثاً واحداً قال ابن حبان عداده في أهل مكة وقال المزي في الكوفيين ويزيد بن الأسود الجرشي ... يكنى أبا الأسود سكن الشام واستسقى به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم وهو الذي أشار إليه أن يزيد بن الأسود ...

ص من نسب إلى غير أبيه

ونسبوا إلى سوى الآباء ‖ إما لأم كبني عفراء
وهو لجدة منية وجز ‖ كما كحجيج وحاجبات وقد
ينسب كالمقداد بالتبني ‖ فليس للأسود أصلاً بابن

المنسوبون إلى غير آبائهم على أقسام القسم الأول من نسب إلى أمه كبني عفراء وهم معاذ ومعوذ وعوف وقيل عوض بالضاد وعفراء أمهم وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة من بني النجار واسم أبيهم الحارث بن رفاعة بن الحارث من بني النجار أنصار شهد بنو عفراء بدراً فقتل منهم اثنان هما عوف ومعوذ وبقي معاذ إلى زمن عثمان وقيل إلى زمن علي وتوفي بصفين ... إلى المدينة ... ابن بيضاء ... حبيب ... حسنة وعبد الله بن بحينة وسعد بن حبتة ومن التابعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية وإسماعيل ابن علية وإبراهيم بن راهويه وقد صنف في ذلك ... الحافظ علاء الدين مغلطاي تصنيفاً حسناً ...

السمرقندي

وستين ومئة والقسم الثاني من نسب إلى جدته دنيا كانت أو عليا كيعلى بن منية الصحابي المشهور اسم أبيه أمية بن عبيد ومنية أم أبيه قاله الزبير بن بكار وكذا قال ابن ماكولا أنها جدته أم أبيه الأدنى وقال الطبراني أنها أمه ... ورجحه المزي وقال ابن عبد البر ... الزبير وأما قول ابن الصلاح أن منية أبوه فوهم حكاه صاحب المشارق والمعروف الصواب أن منية امرأة واختلف في نسبها فقيل منية بنت الحارث بن جابر قاله ابن ماكولا وقيل أخت جابر وعمة عتبة بن غزوان قاله الطبري وقيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان حكاه الدارقطني عن أصحاب الحديث وأصحاب التاريخ ورجحه المزي ومنهم من نسب إلى جدته العليا بشير بن الخصاصية الصحابي المشهور واسم أبيه معبد وقيل نذير وقيل يزيد وقيل شراحيل والخصاصية أم الثالث من أجداده قاله ابن الصلاح وغيره ... حكاه ابن الجوزي في التلقيح ... الخصاصية اسمها كبشة وقيل ماوية بنت عمرو بن الغطريف ومن ذلك في المتأخرين أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة فسكينة أم أبيه واسم أبيه علي ومن ذلك ... مجد الدين بن تيمية صاحب المنتقى ... والقسم الثالث من نسب إلى جده ومن ذلك قول النبي صلعم في الحديث الصحيح أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وكذلك قول الأعرابي في الحديث الصحيح أيكم ابن عبد المطلب ومثاله في الصحابة أبو عبيدة بن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح وحمل بن النابغة هو ابن مالك بن النابغة ومجمع بن جارية هو ابن يزيد بن جارية ... جزء ... وفي الأئمة ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ... الماجشون ... وابن أبي ليلى وابن أبي مليكة وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان والقاسم ... المصريين ... النسائي إلى زماننا هذا وجميعهم ... والقسم الرابع من نسب إلى رجل لكونه تبناه كالمقداد بن الأسود فليس هو بابن الأسود وإنما كان في حجر الأسود بن عبد يغوث وتبناه فنسب إليه واسم أبيه عمرو بن ثعلبة الكندي وكالحسن بن دينار أحد الضعفاء فدينار زوج أمه واسم أبيه واصل قاله يحيى بن معين والفلاس والجوزجاني وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا خفي على ابن أبي حاتم حيث قال ... الحسن بن دينار واصل ... وقد جعل بعضهم ديناراً جده رواه أبو الشيخ في كتاب الضعفاء ... عن الحسن ... الحسن بن واصل بن دينار ...

ص المنسوبون إلى خلاف الظاهر

ونسبوا للعارض كالبدري ‖ نزل بدراً عقبة بن عمرو
كذاك التيمي سليمان نزل ‖ تيماً وخالد بحذا جلس

ش ... ما ينسب الراوي إليه من مكان أو وقعة به أو قبيلة أو صنعة وليس الظاهر الذي يسبق إلى الفهم من تلك النسبة مراداً بل العارض ... كأبي مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الأنصاري الخزرجي ... بدراً أكثر أهل العلم ... ابن إسحاق والواقدي ويحيى بن معين وإبراهيم الحربي وجزم به السمعاني

Copyright © King Saud University